

(٨)

هذى الزَّغَارِيدُ الَّتِي تهتزُّ في صبرا انتشاءً
فرشتُ سماءَ فوقَ «يا» فأشعلتُ فيها الضَّيَاءَ
رددتُ لها بُرْدَ الحَيَاةِ وركزتُ فيها اللُّوَاءَ
هذى فَتَاتُكَ أَقْبَلتُ تزهو شموخًا كبرياءَ
هذى دلالُ المَغْرَبِي تَرُدُّ يا (يا فـا) العطاءَ
تَسْخو دَمًا في عُرْسِهَا وتقولُ لبَيْتِ النِّدَاءِ

(٩)

هذى دلالٌ لَمْ تَذُقْ طعمَ الحَيَاةِ المُسْتَكِينِ
عاشتُ حَيَاةَ القَهْرِ لِي لاتِ العِذابَاتِ الحَزِينِ
وتجرعتُ حَمَمَ التَّشَدُّ رُدُّ في المِتاهاةِ السَّخِينِ
عينانِ تائقتانِ لِد أرضٍ.. المُخَضَّبَةِ الطَّعِينِ
ليستُ تُتَّقِ لغيرِ مَو طنِها ولا تَشْتاقُ دُونِ
فيها بَرَاءَاتُ الطُّفُو لةِ والمَحَبَّةِ، والرُّعُونِ
إنسانةٌ ولها كَمَا لِلنَّاسِ أَحْسَنُ حُنُونِ
لكنهُ الوِطَنُ المُقَيِّ دُ والأَمَانِيُّ، السَّجِينِ

(١٠)

وقفتُ دلالٌ تقولُ لِد ووطنِ الكَبِيرِ، لِقَد رَجَعْتُ